

ابو الشريش **كذلك** اي كما مرينا لهؤلاء ما هم عليه من عبادة الاوثان
 وطاعة الشياطين الشيطانات بالحول والخلل **مرينا لكل احد**
علمهم من الخبير والشراذم ما يمكنهم منه ويحجبهم عليهم تو
 فينا ونحذ يلا وفي هذه الاية دليل على تكذيب القدرية والمعتزلة
 حيث قالوا لا يحسن من الله خلق الكفر وتزيينه فهو الفاعل
 لما يريد لا يسئل عما يفعل **ثم الوهم مرجعهم في الاخرة فينبههم**
ما كانوا يفعلون في الدنيا فيجازيهم به **وانسوا** اي كفارهم
بالله جهدا بما فهم اي غاية اجتهادهم فيها **ليجاءهم اية**
 اي مما اقترحوا **هاليوم من بها** مروية ان قريشا قالوا يا محمد
 انك تجرنا ان مومي كان معه عصي يضرب بها الحجر ليقطع منه
 المائتي عشر عينا وتجبر فان عيسى كان يحكي الموتى فابتننا
 من الايات حتى نصدقك فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي شئ يحبون قالوا نخجل لنا الصفا ذهبها وبعث لنا بعض
 امواتنا حتى نساله عنك احق ما تقول ام باطل او امرنا الملائكة
 يشهدون لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فعلت بعض
 ما تقول تصدقوني فالوانعم والله لئن فعلت لنتبفلك
 اجمعين ورسال المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلها
 عليهم حتى يومنون فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الله
 ان يجعل الصفا ذهبها فجاء جبريل عليه السلام فقال رسول الله
 ما شئيت

ما شئيت اثنيت اصبح ذهبها ولكن لم يصدقوا ليدبهم
 الله وان اثنيت تركتم حتى يتوجهوا اليهم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بل يتوبوا اليهم فترت قال الله **قل يوم انما**
الايات عند الله يتزلها كيف يشاء وانما اتا تزيروا
يشرككم اي وما يدريكم ايها المسلمون بما فهم اذا جات
 فانهم كانوا يقنوت بحج الاية طمعا في ايما فهم اي انتم لا
 تدرون ذلك **انما اذا جات لا يومنون** اما سبق في علي
 وقرا بوجوه وسلوك الرأ ومروي عن الدوري اختلاس الغم
 وكسر الحصة من انما ابن كثير وابو عمرو على الايشا وقلاية
 الكلام عند قوله تعالى وما يشرككم والباقون بالفتح فهي
 بمعنى لعل وهو شايخ في كلام العرب ايت المسوق انك
 تشتري لنا شيا بمعني لعلك ومنه قوله عدي ابن زيد
 اعاذل ما يدريك ان صنيعة الي ساعة في اليوم وفي ضحى عدا
 اي ولعل صنيعة وقرا بعامر وحمزة لا يومنون بالناخطا با
 للنعفار والباقون بالياء على الفية **ونقلب ايدىهم** اي ونحول
 قلوبهم عن احق فلا يقصونه **ونقلب ابا رعت احق** فلا
 يبصرونه فلا يومنون لانت الله اذا صرف القلوب والابصار
 عن الاية بقيت على الكفر **كالم يومنون به** اي بما نزل من الا
 ية **اول مرة** اي التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

195